

(٠٢) باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح

فكيف إذا عبده | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود ترجمة بيان ابطال بيان
بطلان عبادة الصالحين. بيان - 00:00:00

بطلان عبادة الصالحين بابطال عبادة الله عند قبورهم بابطال عبادة الله عند قبورهم فإذا كانت عبادة الله المستحق للعبادة فإذا كانت
 العبادة المستحق للعبادة عند قبر رجل صالح منها عنها اشد النهي. منها عنها اشد النهي - 00:00:20

فاولى ان ينهى عن عبادته اشد النهي. فاولى ان ينهى عن عبادته اشد النهي والمراد بالتلطخ تعظيم النهي. والمراد بالتلطخ تعظيم
النهي. نعم احسن الله اليكم واذا بطلت عبادة الصالحين بطلت عبادة من دونه. واذا بطلت عبادة الصالحين بطلت - 00:00:55
عبادة من دونهم. يعني اذا كان عبادة الصالح باطلة فعبادة الشجر والحجر اكذ بطلاً نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح
عن عائشة رضي الله عنها الحين واحد يفكري يقول وبين عبادة الشجر والحجر في الرياض - 00:01:26

يا رجال الحين هم اعبدوا البلاستيك القصة اللي قبل شوي اعتقدت ما اعتقدت بكيس بلاستيك انه صار مصدر للقوة لما حلت فيه
القوى خلاص قيد الحركة ما هو بشجر وحجر. نعم - 00:01:45

اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض
الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او قال العبد الصالح فلو على قبره مسجداً وصوروا فيه -
00:02:00

بتلك صور تلك شرار الخلق عند الله فهو لاء جمعوا بين الفتنتين فتننة القبور وفتنة التمايل ولهم عنها رضي الله عنها قالت
لما نزل برسول الله صلى الله عليه - 00:02:20

يطرح خميسة لو على وجهه. فإذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبوراً فيهم مساجد يحرزونها
ما صنعوا. ولو لا ذلك لابرز قبر غير انه خشي ان يتخذ مسجداً مخرجاً - 00:02:37

ولمسلم عن جندو ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول ان يبرا الى
الله ان يأكلني منكم قليل فان الله قد اتخذني خليلاً كما اخذ ابراهيم خليلاً. ولو كنت متخدنا من امتى خليلاً - 00:02:57
التي اخذت ابا بكر خانياً. الا وان من كان قبلكم كان ي كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجدنا فلا تتخذوا القبور مساجداً فاني اناكم عن
ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنه في السياق من فعله - 00:03:16

والصلة عند من ذلك وان لم يبني مسجد هو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجداً فان الصحابة لم يكونوا ليبنيوا حول قبره مساجداً.
 وكل الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجداً بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجداً كما قال صلى الله عليه وسلم جعلتني - 00:03:35

ابن مسعود رضي الله عنه القبور مساجد رواه حاتم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل
الاول وحديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة. الحديث متفق - 00:03:55
عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بنوا على قبره مسجداً. في قوله على قبره مسجداً. وصوروا فيه تلك الصور. وصوروا فيه
تلك الصور. مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله. فاخبر النبي صلى الله عليه - 00:04:25

سلم عن كونهم شر الخلق مع انهم يقصدون عبادة الله عند قبور اولئك الصالحون فذكر النبي صلى الله عليه وسلم انهم شرار الخلق مع كونهم يقصدون عبادة الله عند قبور اولئك - 00:04:55

الصالحين فاذا كانوا على هذه المنزلة من الشر فمن عبد اولئك الصالحين من دون الله فهو اعظم شر. فاذا كانوا على تلك المرتبة من الشر فمن عبد اولئك الصالحين فهو اعظم شراء - 00:05:15

والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متყق عليه ومعنى قولهما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي لما احضر ودنا اجله اي لما احضر - 00:05:35

ودنا اجله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخذوا قبور انبائهم مساجد. مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. فلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم على اتخاذهم قبور الانبياء مساجد مع انهم يعبدون الله فيها. فلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:05:55

اتخاذ قبور الانبياء مساجدا مع انهم يعبدون الله فيها. فمن عبد اولئك الصالحين من الانبياء فهو احق باللعن. فمن عبد اولئك الصالحين من الانبياء فهو احق من احق باللعن والدليل الثالث هو حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:06:23

في قوله الا وان من كان قبلكم اخذوا قبور انبائهم مساجد. الا وان من كان قبلكم قم اخذوا قبور انبائهم مساجد. مع قوله الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني نهاكم عن ذلك - 00:06:54

فاخبر صلى الله عليه وسلم عن هلاك اهل الكتاب لما عبدوا الله عند قبور انبائهم عن لا في اهل الكتاب لما عبدوا الله عند قبور انبائهم يحذر ما وقعوا فيه. يذروا ما وقعوا بما وقعوا فيه. ثم نهى صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

عن ذلك بطريقين ثم نهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك بطريقين احدهما في قوله لا تتخذوا احدهما بقوله فلا تتخذوا القبور مساجد فانه نهي والنهي يفيد التحرير والآخر في قوله فاني نهاكم عن ذلك. والآخر في قوله فاني نهاكم عن ذلك فصرح بالنهي - 00:07:52 فصرح بالنهي المفيد للتحريم. فعبادة الله عند قبر رجل محرمة اشد التحرير. فعبادة الله عند قدر رجل صالح محرمة اشد التحرير. فعبادة الصالحين نفسه اعظم تحريما. فعبادة الصالح نفسه اعظم تحريما. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:08:24

مرفوعا ان من شرار الناس الحديث رواه ابن حبان رواه احمد وابن حبان بساند حسن. وابو حاتم المراد به ابن حبان وابو حاتم المراد به ابن حبان فهو ابو حاتم محمد ابن حبان البستي. فهو ابو حاتم محمد بن حبانة - 00:08:54

البوست وشهر ذكره بابن حبان وشهر ذكره بابن حبان. ويندر ذكره بكنيته. ويندر ذكره بكنيته. لان ابا حاتم عند الاطلاق عند المحدثين يراد بها من ماشي الموضوع لان ابا حاتم عند الاطلاق يراد بها عند المحدثين ابو حاتم محمد ابن ادريس الرازي - 00:09:26 اسمي يساوي اسم من الشافعي فتحفظه بالنسبة اسم الشافعي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس ودلالة على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس مع قوله والذين يتخذون القبور مساجد مع - 00:10:02

والذين يتخذون القبور مساجد. فمن شرار الناس من يعبد الله عند قبور الصالحين فمن شرار الناس من يعبد الله عند قبور الصالحين واولى بالشر من عبد اولئك الصالحين من دون الله. واولى بالشر من عبد اولئك الصالحين من دون الله - 00:10:24

نعم في من بني مسجدا يعبد الله في على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل الثانية النهي عن التماطل وغنى الامر. الثالثة عبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا. ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع لم - 00:10:50 ليكتفي بما تقدم. الرابعة نهي عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن والنصارى في قبور انبائهم السادسة لعنهم واياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيره - 00:11:20

تحذيرنا عن قبره. قوله رحمة الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي ان لا نفعل به ما فعلته اليهود والنصارى

بقبور انبائهم. اي ان لا نفعل به ما فعلته اليهود - 00:11:40

النصارى بقبور انبائهم. فالتحذير متعلق بمعنى المخصوص نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة بعد اتخاذها مسجدا العاشرة قارن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمتنا الحادية عشرة - 00:12:00

ذكره في خطبة قبل موتي بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من والسبعين فرقة 00:12:33 وهم الرافضة والجماعية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهو وهم اول من بنى عليها -

المساجد. قوله رحمة الله الحادية عشرة ذكر في خطبته قبل موته بخمس ان رد على الطائفتين اللتين هم اشر واهل البدع بل 00:12:53 اخرجهم بعض السلف من الثنتين والسبعين فرقة اي بجعلهم كفارا اي بجعلهم كفارا -

فالاصل ان الفرقة اسم لما بدع وخرج عن جماعة المسلمين ولم يخرج عن الاسلام. فالاصل ان اسم الفرقة لما لمن بدع وخرج عن 00:13:13 جماعة المسلمين ولم يخرج عن الاسلام والرافضة والجهمية من اهل العلم من اخرجهم من الفرق. وجعلهم من الملل وجعلهم من الملل والممل اسم لمن خرج عن الاسلام من الكفر. والممل اسم لمن خرج عن الاسلام الى قال وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك هو عبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد - 00:13:43

فاما الرد على الرافضة ففي نهي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور اما الرد على الرافضة ففي نهي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ 00:14:03 القبور مساجد واما الرد على -

الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله اتخذني خليلا. واما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله اتخذني خليلا. فالخلة هي شدة المحبة. فالخلة هي شدة المحبة وهي - 00:14:23

هي غايتها ففي اثبات ان الله يحب ففيها اثبات ان الله يحب وان المحبة صفة من صفاته. وان المحبة صفة من صفاته. والجهمية ينفون صفات الله سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم قال رحمة الله الثانية عشرة ما بغي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع. الثالثة عشرة موسم - 00:14:43

به من الخلة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل السادسة عشرة الاشارة الى خلافته - 00:15:17